حزيران ١٩٦٧ ، ويدعو لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧[٦] .

وعندما طلب محمد أحمد فايق ، وزير الارشاد القومي المصري ، في اجتماع المجلس الوزاري لدول المنظمة الافريقية دعم مصر في نضالها ضد اسرائيل، اتخذ مؤتمر القمة ، الذي عقد بعد المجلس الوزاري ، قرارا في ١٩ أيلول ١٩٦٩ ، في الدولة السابعة ، يعلن الدعم الكامل للجمهورية العربية المتحدة ، وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع مع تحفظ ٨ دول .كما اتخذ المؤتمر ذاته قراراً آخر ، يدعم قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ويدعو للانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت خلال حرب حزيران[٧] .

وفي ٣ أيلول ١٩٧٠ ، تبنى مؤتمر القمة الافريقي الثامن لمنظمة الوحدة الافريقية ، في اديس ابابا ، قرارا بالاجماع مع تحفظ غابون وساحل العاج ، دعا فيه المؤتمر « الى سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة . واعرب عن تأييد الدول الافريقية لجهود الوسيط الدولي ، غونار يارينغ ، الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » . وأكدت منظمة الوحدة الافريقية معارضتها احتلال اي بلد بالقوة . وقرر المؤتمر ايضا ارسال برقية تأييد الى الرئيس المصري جمال عبد الناصر[٨] .

وهكذا ظلت القمة الافريقية ، حتى عام ١٩٧٠ ، تبحث قضية فلسطين والشرق الاوسط في اطار محدود هو العدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ . « وكانت بعض دول القارة تتردد في تأييد العرب وفي المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، بل ان بعض هذه الدول ذهب الى حد تأييد وجهة النظر الاسرائيلية في دفع العرب الى مائدة المفاوضات الاسرائيلية »[٩] .

ويرجع هذا التخبط في السياسة الافريقية بين اتخاذ قرارات مناهضة لاسرائيل واستمرار التعاون معها الى الانقسام الايديولوجي الافريقي . فدول افريقيا السوداء ذات انظمة الحكم التقدمية تميل الى القضية العربية نسبياً . ورؤساء هذه الدول ، مثل نكروما ، ونيريري ، وسيكو توري ، عبروا عن بعض التفهم للقضية العربية رغم استمرار علاقاتهم السياسية والاقتصادية مع اسرائيل . اما الدول التي تسود فيها انظمة الحكم الرجعية ، فهي منحازة لاسرائيل .

فالتقدميون الافارقة يميلون للعرب بسبب تفسيرهم لافريقيا المطابق للتفسير العربي . فهم يؤمنون بوحدة افريقيا ككل بدلا من وحدة افريقيا السوداء فقط ، ولا يعتبرون الصحراء عائقاً لوحدة كل القارة ، وهذه النظرة توحد العرب الافريقيين في الشمال مع افريقيا السوداء في جنوب الصحراء . ثم انهم يعتبرون اسرائيل دولة استعمارية ويقارنون وجودها بوجود المستعمرين البيض في افريقيا الجنوبية ، وينظرون اليها على أنها جزء من العالم الغربي زرع في منطقة مهمة من العالم الثالث . وهكذا ساعدت الفروقات الايديولوجية الناجمة عن اختلاف مصالح الفريقين على تمايز المواقف في القارة تجاه اسرائيل . وعلى العموم ، بقيت حالة التردد في السياسة الافريقية تجاه العرب واسرائيل منذ ١٩٥٧ حتى ١٩٧٠[١٠] .

الموقف الافريقي في السبعينات

حرصت الجمهورية العربية المتحدة على اثارة قضية احتلال اسرائيل للاراضي العربية في